

#قصص_القرآن 14 | قصة أدم عليه السلام 5 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

نبدأ مع قصة ادم من سورة - 00:00:00

اعرف نبدأ مع قصة ادم من سورة الاعراف. ولكن قبل ان نبدأ في آيات تفسير قصة ادم من سورة الاعراف والوقوف مع الفوائد الایمانية والتربوية من هذه القصة. هناك سؤال لماذا - 00:30:00

يتكرر القصص في القرآن. لماذا يتكرر القصص في القرآن؟ ولو شئنا ان نسأل السؤال بصورة اكثرا اتساعا فنقول لمازا يقع التكرار اصلا في القرآن وهذا الامر تم بحثه في كتب علوم القرآن على سبيل المثال كتاب الاتقان للامام السيوطي فتحاول ان نجيب عن هذا الامر في عجلة لانه يشغل بالكثير من - 00:50

المعنى. تكرار الألفاظ كفول الله عز وجل بقوارير من فضة قد - 00:01:20

تقديرها يبقى قوارير ثم يذكر مرة اخرى قوارير من فضة قدروها تقديرها. وجاء ربكم والملك صفا او ان الاية نفسها تكرر عدة مرات
كقوله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين في سورة المرسلات قرأت عشر مرات او قول - 00:01:50

الله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم. تكررت تمن مرات في سورة الشعرا. او كقول الله عز وجل فبأي الاء ربكمما تكذبان قررت واحد وتللتين مرة في سورة الرحمن. ايه وجه التكرار؟ التكرار اول فائدة له واول اهمية - 00:10:02

ليه؟ ان هو يقرر المعنى. ولذلك كانت العرب تقول ما تكرر تقرر. ثانيا انه يدل على اهمية ذلك الامر الذي يكرسهها كان قصة او سواء كان اية او سواء كان معنى معين فان - 00:02:30

نبدأ - 00:02:50

مع قصة ادم عليه السلام من سورة الاعراف وقول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قل للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس. لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسرد اذ امرتك - 00:03:20

الآيات اليوم ان شاء الله. نسأل رب العالمين ان يرزقنا التيسير والسداد والقبول - 00:03:40

قول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا. الا ابليس ليس لم يكن من الساجدين. يخبر الله عز وجل بحقيقة مؤكدة باللام ومؤكدة بقد. ولقد خلقناكم من - 00:04:00

يعنى آآ ارجحها والله اعلم ولقد خلقناكم المقصود ادم عليه السلام - 00:04:20

الله عز وجل خلقها وهي مخلوقة من ادم. والمقصود - 00:04:40

فقط لا بل المقصود ذرية ادم وحواء. طب ازاي؟ ازاي ربنا سبحانه وتعالى خلق الذرية كلها وصورها يوضح لنا الكلام ده السنة. وده

بipوضح لنا منهج تفسير القرآن. هنفسر القرآن ازاي؟ القرآن - 00:05:00

بالقرآن طب ازا لم يأتي تفصيل او تفسير لهذا الامر في القرآن يبقى يفسر بالسنة. طب ازا لم نجد في السنة فسر به اه اقوال الصحابة فسر به اقوال التابعين. ثم يعمد الى اه اللغة العربية وغير ذلك. طيب - 00:05:20

الله سبحانه وتعالى خلق ادم بيديه ودي مذية خلق ادم بيديه وهزيمة فيها تكريم وتشريف لادم عليه السلام. وكذلك سواه ونفح فيه من روحه ودي جزية وتشريف. روحني يعني روح من الارواح التي عند الله عز وجل - 00:05:40

ثالثا ان الله سبحانه وتعالى قدر وقضى ان ادم سيكون خليفة في الارض هو ذريته وانه سبحانه وتعالى رفع شأن ادم ومن امن من ذريته لانهم سيكونون منهم الشهداء. سيكونون منهم الانبياء. سيكونون منهم الصديقون. في وسط البلاء المترافق في الارض. سفك - 00:06:00

الدماء والقتل والظلم وانتهاك الحرمات سيكون في وسط هؤلاء من يقوم بالعبودية. طيب الله عز وجل يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم. عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه - 00:06:30 سلام بنعمان يوم عرفة. فاخبر من صلبه كل ذرية ذرائها. فنشرها بين يديه ثم كلهم قبلها. قبلها يعني مقابلتان. الله عز وجل كلم هذه الارواح. قال السيدة بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل - 00:06:50 وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون. وهذا دليل على خلق الارواح ارواح الزرية قبل خلق الاجساد يوم اخذ الله الميساق. واما الدليل على ان الله عز وجل صور الارواح في - 00:07:20

اه صورة اجسادهم فما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم مسح فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة. وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيضا من - 00:07:40

النور الوبيط يعني الضوء ثم عرضهم على ادم فقال اي ربى من هؤلاء؟ قال هؤلاء ذريتك. فرأى رجلا منهم اعجبه وبصرا ما بين عينيه. ادم عليه السلام شاهد احد الذرية واعجبه الضوء الذي بين عينيه - 00:08:00

قال يا ربى من هذا؟ قال هذا رجل من اخر الامم من ذريتك يقال له داود. قال ربى وكم جعلت عمره؟ قال ستين سنة قال اي ربى زده من عمري اربعين سنة. فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت - 00:08:20

قال اولم يبقى من عمري اربعون سنة؟ قال اولم تعطها لابنك داود؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام عاد ادم انكر الامر نفسه فجحدت ذريته ونسى ادم فنسخت ذريته وخطأ ادم فخطئت ذريته - 00:08:40

يبقى قضى الله سبحانه وتعالى ان هذه الخلقة خلقة ادم ومن من نسله يقع منه من نسيان ويقع منهم الانكار يقع منهم الخطأ وليسوا بمعصومين وليسوا على هيئة واحدة في الطاعة كالملائكة وغير ذلك. وهذا الحديث دليل على ان الارواح كانت - 00:09:00

في سورة الاجساد لقول النبي صلى الله عليه لقول ادم عليه السلام آآ من هزا؟ قال رجل من اخر الامم من ذريتك يقال له داود. فايها الفرق بين واحد والثاني الا اذا كانت الارواح مخلوقة؟ طيب ملخص الكلام في الآية دي ايه؟ او - 00:09:20

في الجزء ده. ولقد خلقناكم الله سبحانه وتعالى يقرر انه خلق بني ادم. وصورهم. امتى الكلام ده المعنى في الآية يعني خلقوا كارواح وان الله عز وجل خلق هذه الارواح ومسح ظهر ادم - 00:09:40

وبهذه فاخبر كل نسمة كل روح. طب الارواح اللي ربنا سبحانه وتعالى اخرجها من ادم؟ اخرجها على هيئة ايه؟ على هيئة الذراشباه النمل كده بس كل روح مصورة على جسد صاحبها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيخاطبنا كلنا بقى ويقول لنا ايه؟ ولقد خلقنا - 00:10:00

ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. ده نوع ثالث من التكريم. يبقى تكريم الله عز وجل خلق ادم بيديه وانه سواه ونفح فيه من روحه. التكريم الثالث انه امر الملائكة ان يسجدوا له - 00:10:20

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس. الاستثناء هنا استثناء متعلق ولا استثناء منقطع يعني الاستثناء هنا متصل يعني الخطاب كان لابليس وللملائكة. مع ان ابليس ليس من الملائكة. صح؟ ربنا قال في

سورة الكهف ايه - 00:10:40

الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فابليس ليس من الملائكة. بالإضافة لان الملائكة خلقت من نور وان ابليس وان الشهادة خلقت من النار. فابليس ليس بالملائكة وهذا هو الصحيح. طيب ليه ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:10

في الخطاب لان ابليس كان يعبد الله عز وجل وكان مجتهدا جدا في العبادة فلحق بالملائكة في هذا الامر. ربنا امر كلهم سلم قلنا للملائكة اسجدوا لادم تكريماً لادم والاسجود هنا كان سجود تحية وليس سجود عبادة - 00:11:30

سجود تحية وليس سجود عبادة كما وقع في قصة يوسف عليه السلام اللي قرأ بها الشيخ احمد في نهاية السورة ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. قال يا ابتي هذا تأويل الرؤيا من قبل. يبقى خروا له سجدا. هل سجود آآآ يعقوب - 00:11:50

عليه السلام وزوجه واحوه وابناؤه ليوسف عليه السلام هل كان سجود عبادة ولا سجود تحية؟ سجود تحية وتكريراً سجود تحية وتكريراً. ده نوع ثالث من التكريمة لادم عليه السلام. فسجد الملائكة كما قال عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون - 00:12:10

الا ابليس. في الآية هنا قال الا ابليس لم يكن من الساجدين. لم يكن من الساجدين في سورة البقرة قال الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ابليس وقع في نفسه اشياء دي اللي انا - 00:12:30

نتعرف عليها في بقية الآيات. بس قبل ما نغادر الموطن ده. انا عايزك تتخيل يا اخي مدى التكريمية اللي ربنا سبحانه وتعالى كرمه لادم عليه السلام ولم من امن من ذرية ادم بدا التكريمية لربنا سبحانه وتعالى كرمه لادم عليه السلام ولم من امن من ذرية ادم - 00:13:00

فاللي هيجي في الدنيا دي منبني ادم ويفهم الغاية اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقه عشانها وهي اقامة العبودية لله عز وجل واللي هيواجه نفسه الامارة بالسوء واللي هيواجه شياطين الانس والجن. واللي هيواجه الهوى ويستقيم على امر الله عز وجل. فيقييم

العبودية - 00:13:20

للله وسط الاهواء المختلفة ووسط سفك الدماء ووسط المظالم ووسط انتهاك الحرمات وغير ذلك. ايه اللي هيحصل له؟ ده يكون في مقام كريم مقام جعله الله عز وجل آآآ يكرم ويعظم حتى من الملائكة اللي هم من اكرم - 00:13:40

خلق الله عز وجل فانظر قدرك عند الله وانظر اين تضع نفسك. وكما قال القائل ولست ارى في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام. يبقى انا الان في امكانني استعين بالله عز وجل. واخذ بأسباب الاستقامة وأسباب الهدى - 00:14:00

اكون في حالة وفي مرحلة استحق فيها التكريمية من الملائكة. وهو هو نفس الشخص يأخذ بأسباب الضلال والطغيان وعمى القلب والانتكاس والارتكاس والعياذ بالله فيلحق بابليس واعوانه انتو مش مصدقين؟ والله فيبني ادمين بيلحقو بابليس واعوانه قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي عدواً شياطين ايه - 00:14:20

الانس صح؟ شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرور. فقدامك طريقين طريق اللي انت تبقى اني جاعل في الارض خليفة تخلف هذه الارض وتعمرها بالاستقامة والطاعة او اقامة العبودية في وسط الاهواء الطريق الثاني طريق اتباع الهوى واتباع الشياطين فتلحق بابليس. الا ابليس لم يكن - 00:14:50

من الساجدين وسبحان الله الله عز وجل لطيف خبير والله عز وجل عليم لا يعزب عنه شيء انت عايز تعرف معنى اسم الله اللطيف؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. لطيف يعني يدرك لطائف الاشياء. الاشياء اللطيفة يعني الدقيق - 00:15:20

جداً جداً الخفية. قال الله في سورة لقمان يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. حد هنا - 00:15:40

آآآ يعرف الخردل شايف الخردل حد يعرف حبة الخردل؟ اكيد بتوع صيدلة وعلوم عارفين الخردل. حباية الخردل ديت آآآ تقدر تقول كده نص حباية السمسم كده شفت السمسم كده قد نصها كده او اقل من نصها كمان. صغيرة جداً. يعني في المعلم ما ينفعش تجيبيها بصوابعك كده لازم تجيبيها - 00:16:00

ما ينفعش نجيب صوابعك. فعلاً صغيرة جداً. فشووف بقى دقة اللفظ القرآني يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او انت قرأت في التفسير الصخرة ديت مش على فكرة مش صخرة طوبة كده. ده بيقولوا دي صخرة عظيمة جداً توضع عليها الارض

ولكن ما علينا من الاسرائيليات وما علينا من التفاسير اللي ما لهاش اسانيد لكن الصخرة لها صخرة عزيمة يعني. تخيل بقى الحباية اللي اقل من حباية السمسم ديت لو في صخرة - 00:16:40

عزيمة جدا او في السماوات اللي انت شايفها دي كلها. او في الارض يأتي بها الله. ليه؟ ان الله لطيف خبير لطيف يعني لا تخفي عليه الاشياء. مهما دقت ومهما كانت صغيرة عشان كده الله سبحانه وتعالى - 00:16:50

على الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية عشان كده تطهير البواطن وحراسة الخواطر وتنقية القلوب والصدور من الایرادات الفاسدة هو بوابة التدين. هو بوابة الاستقامة الحقيقة. ان الانسان ينقى باطنـه لـانه يـعلم ان القـلب محل نـظر الـرب سبحانه وتعالى.

вшوف مع ان ربنا سبحانه وتعالى لطيف وخبير ولا يخفي عليه - 00:17:10

فيه شيء الا انه يحب العزـر. كما في الحديث وليس احد احب اليـه العـزـر من الله من اجل ذلك ارسـل الرسـل. ربـنا فيـ سـورـة النـسـاء قال ايـه؟ فيـ ارسـال الرـسـل قال ايـه؟ رسـلا - 00:17:40

مبـشـرين وـمنـذـرين لـان لا يـكون لـلـنـاس عـلـى الله حـجـة بـعـد رـسـولـ. مع ان خـدـ من النـاس المـيـسـاق اـهـم وـهـم فيـ ظـهـرـ اـبـيهـم اـدـم لـو كـلـ وـاحـدـ منـناـ الليـ قـاعـديـنـ دـوـلـ اـتـاخـدـ عـلـيـهـ المـيـسـاقـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ السـتـ بـرـيـكـمـ كـلـنـاـ قـلـنـاـ بـلـ اـنـتـ ربـناـ - 00:18:00

الـسـتـ بـرـيـكـمـ؟ قـالـواـ بـلـ شـهـدـنـاـ اـنـ تـقـولـوـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـاـ كـنـاـ عـنـ هـذـاـ غـافـلـينـ. اوـ تـقـولـوـاـ اـنـمـاـ اـشـرـكـ اـبـاؤـنـاـ مـنـ قـبـلـ وـكـنـاـ ذـرـيـةـ مـنـ بـعـدـهـمـ اـفـتـهـلـكـنـاـ بـمـاـ فـعـلـ الـمـبـطـلـوـنـ يـبـقـيـ دـهـ المـيـسـاقـ وـمـعـ زـلـكـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ - 00:18:20

اهـ رـحـمـتـهـ بـخـلـقـهـ وـلـانـهـ يـحـبـ الـعـزـرـ لـمـ يـرـتـبـ عـلـىـ المـيـسـاقـ الـجـزـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـمـالـ اـيـهـ جـعـلـ اـقـامـةـ الـحـجـةـ بـاـرـسـالـ الرـسـلـ وـاـنـزـالـ الـكـتـبـ. رسـلاـ مـبـشـرىـنـ وـمـنـذـرىـنـ لـلـاـ يـكـونـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اللهـ حـجـةـ بـعـدـ الرـسـلـ - 00:18:40

ربـناـ بـيـحـبـ الـعـزـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـذـلـكـ قـالـ ماـ مـنـعـكـ الاـ تـسـجـدـ اـذـ اـمـرـتـكـ اـبـنـ جـرـيرـ وـغـيرـهـ يـقـولـ اـنـ آـمـاـ مـنـعـكـ الفـعـلـ مـنـعـكـ هـنـاـ فـيـهـ تـضـمـنـ اـنـاـ فـعـلـ تـانـيـ يـعـنـيـ ماـ اـحـوـجـكـ وـالـزـمـكـ وـاـضـطـرـكـ الاـ تـسـجـدـ. اـنـتـ لـيـهـ اـمـتـنـعـتـ مـنـ السـجـودـ - 00:19:00

قالـ هوـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـعـتـرـيـهـ الجـهـلـ؟ لـأـ هوـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـزـبـ عـنـهـ شـيـءـ؟ لـأـ طـبـ ماـ رـبـناـ بـيـسـأـلـ اـبـلـيـسـ لـيـهـ ربـناـ بـيـسـأـلـ اـبـلـيـسـ لـيـهـ ياـ اـخـوـانـ؟ لـانـهـ يـحـبـ الـعـزـرـ. لـانـهـ يـفـتـحـ لـهـ بـابـ مـنـ اـبـوـابـ الرـجـوعـ - 00:19:30

ارـجـعـ لـرـبـناـ بـقـىـ تـانـيـ وـقـولـ اـنـاـ غـلـطـانـ. قـالـ ماـ مـنـعـكـ الاـ تـسـجـدـ اـذـ اـمـرـتـكـ. يـعـنـيـ حـيـنـ اـمـرـتـكـ وـفـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ فـيـ سـورـةـ صـادـ قـالـ ماـ مـنـعـكـ اـنـ تـسـجـدـ لـمـاـ خـلـقـتـ بـيـدـيـ. يـبـقـىـ - 00:19:50

ربـناـ بـيـزـكـرـهـ اـنـ اللـيـ اـنـاـ اـمـرـتـكـ اـنـكـ تـسـجـدـ لـهـ دـهـ مـيـنـ؟ دـهـ مـخـلـوقـ مـكـرـمـ مـخـتـلـفـ عـنـكـ وـعـنـ الـبـاقـيـنـ لـانـ اـنـاـ خـلـقـتـ بـاـيـدـيـ وـدـيـ مـزـيـةـ. طـبـ اوـمـالـ الـمـخـلـوقـاتـ اـتـخـلـقـتـ اـزـايـ لـمـاـ رـبـناـ خـلـقـ اـدـمـ بـاـيـدـيـهـ؟ اـتـخـلـقـتـ بـكـلـمـةـ كـنـ. كـنـ فـيـكـونـ. بـسـ. اـنـ مـسـلـ عـيـسـىـ - 00:20:10

وـالـلـهـ كـمـثـلـ اـدـمـ خـلـقـهـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ قـالـ لـهـ كـنـ. يـبـقـىـ كـنـ بـيـكـونـ بـهـاـ كـلـ مـاـ اـرـادـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـخـتـصـ اـدـمـ اـنـهـ خـلـقـهـ بـيـدـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـفـيـ اـيـةـ اـخـرـىـ قـالـ فـاـذـاـ سـوـيـتـهـ وـنـفـخـتـ فـيـ - 00:20:30

منـ روـحـيـ فـقـعواـ لـهـ سـاجـدـينـ. سـورـةـ الـاـيـهـ؟ـ الحـجـرـ. يـبـقـىـ كـدـهـ بـيـدـيـ اـبـلـيـسـ الـحـكـمـ وـالـعـلـلـ وـالـاـسـبـابـ. بـيـفـتـحـ لـهـ بـابـ لـانـ

ربـناـ بـيـحـبـ الـعـزـرـ. وـبـعـدـيـنـ فـيـ اـيـةـ فـيـ سـورـةـ الـبـقـرـةـ قـالـ وـعـلـمـ اـدـمـ الـاـسـمـاءـ كـلـهـاـ. سـمـ عـرـضـهـمـ عـلـىـ الـمـلـاـكـةـ. يـبـقـىـ كـرـمـهـ بـالـعـلـمـ - 00:20:50

يـبـقـىـ بـيـقـولـ لـهـ الـمـخـلـوقـ اللـيـ اـنـاـ اـمـرـتـكـ اـنـكـ تـسـجـدـ لـهـ؟ اـنـاـ خـلـقـتـ بـيـدـيـهـ وـاـنـاـ سـوـيـتـهـ وـنـفـخـتـ فـيـهـ مـنـ روـحـيـ وـاـنـاـ عـلـمـتـهـ كـلـ شـيـءـ اـنـتـ ماـ بـتـسـجـدـشـ لـيـهـ لـيـهـ؟ اـيـهـ اللـيـ بـيـمـنـعـكـ اـنـكـ تـسـجـدـ لـهـ؟ اـيـهـ اللـيـ يـضـطـرـكـ اـنـتـ تـعـمـلـ الـمـصـيـبـةـ دـيـتـ؟ـ سـبـحـانـ اللـهـ - 00:21:10

كـلـ دـهـ وـاـبـلـيـسـ يـأـيـ وـيـرـدـ رـدـ مـنـ اـقـبـحـ مـاـ يـكـونـ. لـكـنـ قـبـلـ مـاـ نـقـفـ مـعـ رـدـ اـبـلـيـسـ الرـدـ دـهـ خـطـيرـ جـداـ. اـحـنـاـ بـقـىـ نـسـتـفـيـدـ اـيـهـ كـفـائـةـ اـيمـانـيـةـ وـتـرـبـوـيـةـ مـنـ الـاـيـةـ دـيـتـ؟ـ هـلـ - 00:21:30

انتـ بـتـحـبـ الـعـزـرـ؟ـ هـلـ اـنـاـ بـحـبـ الـعـزـرـ؟ـ هـلـ فـعـلـاـ اـحـنـاـ بـنـفـتـحـ لـلـنـاسـ اـبـوـابـ الـعـزـرـ؟ـ صـلـ عـلـىـ النـبـيـ. صـلـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـ حـدـيـسـ خـاطـبـ اـبـنـ اـبـيـ بـلـتـعـةـ. حـاطـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـجـلـاـ بـدـرـيـاـ - 00:21:50

من السابقين اللي شهدوا بدر وان المهاجرين اللي هاجروا من مكة للمدينة. حاطب رضي الله عنه وقعت منه جريمة مكتملة الاركان
وجريمة مش سهلة ده جريمة ايه تجسس وعلى مين؟ على النبي عليه - 00:22:10

الصلوة والسلام. والحاديis ان النبي صلی الله عليه وسلم ارسل عليا والزبير والمقداد قال ارهبوا حتى تأتوا روضة خاخ مكان كده بعد
المدينة ستجدون ظعينة امرأة راحلة فان معها كتاب فاتوني - 00:22:30

طلع الكوماندوز بتوع النبي عليه الصلاة والسلام راحوا لقوا الزعينة هناك المرأة المسافرة ديت قاموا موقفينها. اقفي وقفى قالوا لها
طلع الكتاب اللي معك. الجواب اللي معك. الكتاب فيه كتاب. مكتوب يعني فيه جواب. قالت ما عييش كتاب. قالوا لا. طالما فيه
النبي صلی الله عليه وسلم - 00:22:50

في الكتاب بيقى فيه ايه؟ كتاب. المهم اغلزوا عليها فاخترت الكتاب من عقاصها من ضفائرها كده. قالوا مطلعة الایه الكتاب فازا فيه
بخط حاطب رضي الله عنه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين - 00:23:10

اخبرهم فيه بمسير رسول الله صلی الله عليه وسلم. رجعوا بالكلام ده لمين؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. ادي الجواب وادي اللي كتبه
مین حاطب رضي الله عنه الوضع اهو. سيدنا عمر فورا الغيرة والحميماء دعني اضرب عنق هذا المنافق - 00:23:30

النبي صلی الله عليه وسلم قال له لأنعل الله اطلع الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم. السوابق في الاسلام الناس لها
سابقة ولها قدر ما ننسهاش. دي واحدة. وبعدين قايل لسيدنا حاطب ايه بقى؟ ما حملك على ما فعلت؟ يا سلام على ديت -
00:23:50

وبحت منهج حياة انت تسأل الناس انت عملت كده ليه؟ ما حملك على ما فعلت؟ انت عملت كده ليه؟ فاعتذر حاطب رضي الله عنه
قل يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا آآ في قريش ولم اكن من انفسهم انا مش ما ليش نسب هناك وما ليش عزوة وما ليش -
00:24:10

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات ولهم نسب يحمون به اهليهم. فاردت ان اتخز عندهم يدا حبيت اخد عندهم اي اه يعني
مزية يحفظ بها اهلي وما عندي وما لدى عندهم - 00:24:30

طب ربنا سمي الكلام ده ايه؟ قال ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل بيقى الفعل غلط اه الفعل منكر اه وضلالة اه بس ما ينفعش
نقول ان حاطب ضال ان حاطب شهد بدوا. حاطب رضي الله عنه اخطأ. والنبي صلی الله عليه وسلم سمع منه - 00:24:50

وخلاله يعتذر يفتح باب للعزز انت بتعمل كده ليه؟ طبق دي في حياتك كلها بقى. طبق ديت في في الحياة الزوجية كثير جدا جدا من
مشاكل البيوت اللي بتؤدي الى هدم البيوت في عدم وجود حوار ناجح بين الزوج - 00:25:10

زوجة الحوار بيولد ميتا ليه الحوار بيولد ميت لانه اما بيبدا ازاى بيبدا اما بالاهانة واما بمصادر الرأي واما بتقرير حقائق كان في
واحد كده عامل اه كتاب اسمه فن الحوار والاقناع بيقول تعالىوا كده تخيل الحوار ده - 00:25:30

واحد بيلبس الصبح مش لاقى النضارة بتاعته. فيقول لزوجته انت وديت النضارة فين؟ تقوم تقول له وانا هسرح لك بالنضارة اللهم
اما شغلتك ايه في البيت؟ انت بتتكلمني بالاسلوب ده ازاى ولعت الدنيا. قال تخيلوا بقى لو احنا وهو بيقول لها ما تعرفيش انا
حطيط النضارة فين - 00:25:50

تقول له اه اصل انا هساعدك وادور عليها. شف الفرق بين الاثنين؟ اللسان ده ممكن على رأي اه امي الله يشفيفها تقول لك يا ابني ممكن
واحد يقول كلمة يقىض الف واحد يقول لي كلمة ايه مسلا ايه ينضرب الف هي كلمة فشوف بقى الموفق بقى اللي يقول كلمة -
00:26:10

تسعده فانتبه للمعنى ده. الحوارات اللي في البيوت بين الزوج والزوجة. حوارات بتولد ميطة والله العزيزم. ما فيش يعني ما فيش
استمرار للحوار. وبالتالي ايه اللي بيحصل؟ هو سمع كده ان في حاجة حصلت مش عاجبه. او فهم ان زوجته عملت حاجة مش
عاجبه. مباشرة - 00:26:30

حدة وزعيق وساعات تطاول او العكس هي لو استشعرت للحظة مسلا كده ان هو مش معبرها واستشعرت لحظة ان هو مطنشها النك

والغم وساعات الحدة والزعيق فبالتالي ما حدش بيسمح للثاني بالمعزرة. يفتح له باب العذر كده انت عملت ايه؟ وعملت ليه؟ تعال

بقى - 00:26:50

حوارات بين الاباء والابناء بيفضل الدنيا بينهم كالاتي طول ما الطفل في المرحلة آآندوه للبلوغ الطفل عمال يتعلق
بوالده عايز يروح معه في اي حته وبتاع والاب يشعر بثقل شديد يهشه كده وييهشه كده - 00:27:10

بمجرد الواد ما يشب عن الطوق ويدخل في مرحلة الايه؟ المراهقة بيتدى يجد بغيته يعرف بقى يتعرف على ناس جديدة وبتاع بيقى
ابوه بيلف حوالين منه وهو بيقول له وشي كده بعيد والايه لقيتها تتقلب. وما فيش حد عايز يسمع من الثاني ونفس المشكلة برضه.
حوار الاب مع الابن حوار ميت - 00:27:30

بيتولد ميت اسمع منه هو عايز ايه والعكس بس طبعا ليسوا سواء لان ربنا سبحانه وتعالى فرض بر الوالدين في اسوأ الزروف اللي
هي ان يكون الاب كافر ويكون عايزك تكفر ويجاهدك على الكفر. وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم. فدي في اسوأ
الزروف - 00:27:50

بر الوالدين فطر طب قل غير كده بقى مع الدعاة مع العلماء مع الشيوخ مع الناس اللي هي سابقة فضل ما حملك على ما فعلت؟ شف
ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ايه؟ ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار - 00:28:10
خلقه من طين. آآ ابن كثير رحمه الله بيقول قال ابليس لعنه الله انا خير منه. وهذا من العز الرزي واكبر من الزنب فكانه امتنع عن
الطاعة لانه لا يؤمر الفاضل بالسجدة للمفضول. يعني لعنه الله - 00:28:30

انه خير منه فكيف تأمرني بالسجدة له؟ طب انت خير منه ازاي؟ مين اللي قال لك كده؟ يعني مين اللي خدعك الخدعة ديت؟ هو
بدماغه جابها كده انا خير منه خلقتني من نار؟ يعني انت عارف ان اللي بيكلمك هو اللي خلقك؟ طب امال بتعدل عليه ليه؟ مش ده -
00:28:50

حاجة توقفك مع نفسك كده هو بيتكلم مع ربنا صحي؟ بيقول له انا خير منه. مين اللي قال لك ان انت خير منه؟ هو بدماغه جابها كده.
طب انت خير منه ليه؟ قال خلقت - 00:29:10

من نار وخلقه انت بتتكلم اللي خلقك. طب انا هقول لك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلقه
الخبير فالامر من ابليس كان فيه شقاء قوله ما منعك الا تسجد اذ امرتك فيها - 00:29:20

فاذان الامر يفيد الوجوب. اي امر يأتي في الشريعة يفيد الوجوب. وده قول جمهور اهل العلم من فقهاء المذاهب الاربعة من اه
جماهير علماء الاصول واهل الحديث. وده القول القوي في المسألة ان الامر المجرد كده يفيد الوجوب الا ان - 00:29:40
يدل عليه قرينة تصرفه عن الوجوب. ليه؟ الاية اللي معنا دي ما منعك الا تسجد اذ امرتك. بيقى مجرد الامر والامتناع عنه موجب
العقوبة. قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا انا اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء او عند كل صلاة. بالروايتين -
00:30:00

فلولا ان هيبقى الامر فيه مشقة كان امرنا صلى الله عليه وسلم. اما وانه خاف علينا من المشقة فما امرناش بالسواك. مع كل صلاة الا
استحبابا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا. فاي امر يقع في
استطاعة الانسان كان واجبا - 00:30:20

حديس بريدة زوجة مغيس قصة بريدة مغيس دي قصة جميلة جدا برضو وردت في الصحيح بليرة دي كانت امة وكان زوجها عبد
اسمه مغيس ده مغيس ده بيربها جدا سبحانه الله بقى اتعلق بها جدا فالمهم - 00:30:40

برير هادي واضح انها كانت شخصية كويسة. ربنا سبحانه وتعالى رزقها فتحرت. عتقد وساعدتها في العتق للسيدة عائشة
رضي الله عنها وارضاها في الشرع في الفقه الكفاءة في النسب في الحرية والرقه دي مهمة جدا. فالمرأة اللي كانت امة وزوجها عبد
لو عتقت - 00:31:00

بتخير تكملي مع الرجال ده ولا ايه ولا تفسخي نكاحك تفسخي الزواج يعني فالهمم هي كانت عايزه تفسخ الزوجة مش عايزه تكم

معه. خلاص هو ربنا بقى كرمها وثبت على وش الدنيا ما عدتش قامة. بقت حرة خلاص ما عدش حاجة. المهم كان مغيث ده بيحبها

جدا - 00:31:20

كان اه استشفع بالنبي عليه الصلاة والسلام. عايز اتخيل بقى النبي صلى الله عليه وسلم اللي عنده مهم جسيمة جدا جدا يجي له عبد اجير يعني يعتبر في الطبقات المجتمعية اقل طبقة مجتمعية. يروح يقول له انا عندي مشكلة شخصية. زوجتي - 00:31:40

عايزه تفسخ عقد الزواج لأنها عتقدت وصارت حرة تشفع له. النبي صلى الله عليه وسلم يروح بنفسه لحد بريدة ويشفع له. فهو بقى اشفع لها بتقول له ايها؟ بتقول له يا رسول الله تأمرني؟ يعني انت تأمرني ان ارجع له؟ قال لا انما انا شافع بس الامر ده - 00:32:00

حاجة كبيرة الامر ده واجب انك تعامليه. انما انا شافع. قالت لا حاجة لي فيه. مش عايزاه. ففرق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم بقى مغيث يعيط في المدينة. كانت شخصية عاطفية جدا. كان ماشي يعيط. العجيب ان هو الشخصية ديت مع ان هي مش ممدودة لأن

النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:32:20

راح معالي الامور فلان الله يحب معالي الامور ويكره سفسفها. وكان يحضر الناس على علو الهمة. ما كانش يحب الشخصيات الضعيفة دي ابدا. لكن مع ذلك كان بيتعامل معهم برحمه - 00:32:40

وكان يقول الصحابة كده اما تعجبون من حب بريء مغيث لبريرة ومن بغض بريدة لمغيث. سبحان الله آآ ده كله الشاهد على ان الامر يفيض الوجوب. قال الله تعالى عن ابليس عليه لعنة الله ما منعك الا تسجد اذ امرتك - 00:32:50

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقه من طين. هزه الاية رغم قصرها فيها ذكر الامراض اللي كانت عند ابليس واللي اوجبت له ان هو يطرد من رحمة الله ويلعن. اول مرض خالص مرض الجهل بالله - 00:33:10

بيتعامل مع ربنا ويجهل مين هو ربنا سبحانه وتعالى. بيتعامل مع ربنا وبيعدل عليه. يجهل حكمة يجد ان ربنا حكيم فييعدل عليه ما تقوليش اسجد لفلان لان انا احسن منه. الامر مش عاجبه. يجهل علم الله عز وجل - 00:33:30

الجهل المذموم الجهل اللي بيشقى به صاحبه. فيتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى المعاملة غير اللائقة. وكم واحد فيبني ادم بيتعامل مع ربنا نفس المعاملة ديت. لما واحد ينزل به بلاء. اول حاجة يفرغ عليها يسيء الزن بربنا. لا حول ولا قوة الا بالله. هو انت بتسيئه الظن بربنا ليه - 00:33:50

هو ربنا سبحانه وتعالى بيبني وبينك ايها؟ ليس بين الله وبين خلقه نسب. ولو كان لابد ان انت تتعرف على ربنا اعلم ان رحمته تغلب غضبه. عشان كده ابن القيم رحمة الله كان يقول اذا علمت ان لطف اللطيف لا ينفك عنه كان المنع - 00:34:10

هو عين العطاء. وكان يقول اذا كشف لنا الغطاء عن الطاف الله ورحمته بنا لذا بقلب شوقا ومحبة ثم الرب جل وعلا. الجهل بالله. الجهل بحكمة ربنا سبحانه وتعالى تلاقي فيه سوء ادب في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى. سوء ادب في التعامل مع - 00:34:30

تشريعات ربنا سبحانه وتعالى سوء ادب في التعامل مع الرسل مع كلام ربنا مع وغير ذلك. فده مرض مهلك. الجهل بالله. الجهل بالله واتهام الرب جل وعلا وعدم تنزيهه. فالمفروض التسبيح والتنيز لله. العكس هو اتهام الرب وانتقاده سبحانه - 00:34:50

وبحمده. المرض الساني مرض الاعجاب بالنفس. والعجب معناه ايها؟ العجب ده مرض مهلك. العجب معناه رؤية كمالات النفس وهنا الناس نوعين. فعلا في واحد بيقى عنده صفات كويسته وعنه كمالات بس مصيبيته انه بيقى يرى كمالات - 00:35:10

النفس دي ويتعامل عن العيوب ويضممه الكمالات جدا جدا ولا ينسبها لله عز وجل ويغفل بها عن المنعم. ما ينسبيش النعمة لربنا ربنا سبحانه وتعالى. في واحد تاني بقى حالته اسوأ ان هو عنده عجب بكمالات زائفة وكاذبة. اللي نزام - 00:35:30

احنا احسن ناس في البلد وهو مش لاقى يأكل مسلا. طب انت انت جبتها منين دي بقى؟ هو مش هو انا مقتنع بکده؟ انا حر يا اخي عنده كمالات الشعور بالكمال الزائف. واحد مقتنع ان هو عالم نحرير. عالم جهيز. ما فيش حد زيه - 00:35:50

طب انت جبتها دي منين؟ انا مقتنع بکده انا حر ما تقاوه حنيش بقى. انا حر. فالعجب بقى للأسف قلنا بالاليه؟ بهزنا الامر. فده تاني مرض كان عندي ابليس عنده عجب شديد. قيم نفسه هو من مع نفسه كده ان النار احسن من الطين. وقيم نفسه ان هو - 00:36:10

حق الفوقيه والرفة فوق ادم عليه السلام فبالتالي ما ما ينفعش عند نفسه انه يستجيب لامر ربنا سبحانه وتعالى. العجيب ان الناس اللي من بنى ادم تركوا طريق الاستقامة اتبعوا امر ابليس واتبعوا امر الشيطان دخلوا في نفس السكة - 00:36:30

هي دي بالزبط. وربنا ذكر لنا مقالتهم في اماكن كتير في القرآن. قال الله عز وجل عن بعضهم وقالوا نحن اكتر اموالا اولادا وما نحن بمعذبين. اعجاب اهو اعجاب بالمال اعجاب بالاولاد. فاما عاد فاستكروا - 00:36:50

في الارض بغیر الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ استکبار بالایه ؟ كعب بقوة. وقال قائلهم في كما ذكر في سورة الكهف انا اکثر منك مالا واعز نفرا. وفرعون عليه لعنة الله لما كان يواجهبني اسرائيل بالخطاب - 00:37:10

قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يکاد يبيین. فلولا القی عليه اسورة من ذهب او جاء الملائكة مقتربین وكان آآ يقول في قوم ثمود عن صالح عليه السلام انزل عليه الذکر من بيننا؟ بل هو كذاب اشر. على قوم صالح. قولوا على سیدنا صالح - 00:37:30

ليه؟ انزل عليه الذکر من بيننا وقالت الرسل لاقوامهم ما ان انتم الا بشر مثلنا تصدون عما كان يعبد ابااؤنا فاتونا بسلطان مبين. انت زی ده بالزبط. يبقى الشعور العبد والشعور بالامتلاء مرض مهلك كان عند ابليس ده تاني مرض وكل واحد فينا يحتاج يفتح في نفسه. طب لو انا فتشت - 00:38:00

في نفسي ولقيت عندي حالة التضخم دي. انا من عيلة كزا او انا عندي فلوس او انا عندي منصب او انا عندي قوة او انا عندي ولاد كتير او او او لو انا لقيت في نفس القفا دي وكل واحد فينا يفتح في نفسه يا اخوانا. اعالجها ازاي؟ علاجها اولا - 00:38:30

بكسرة التفكير والتدبیر في الفقر فقر النفس. واحتياجها لربنا سبحانه وتعالى وفي الضعف. شف سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول في الدعاء ايه؟ اللهم اغفر لي هزلي وحدي - 00:38:50

وعدمي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت ما انت اعلم به مني وكان يقول اللهم اغفر لي خططي ولهلي واسراف في امري وما انت اعلم به مني - 00:39:10

وكان يعلم صحابته بل افضل الصحابة ابو بكر رضي الله عنه قال له قل في الصلاة اللهم اني قد ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يبقى الانسان لما يعجب بنفسه - 00:39:30

يفكر في اسم الله الاول وان اي نعمة مبتدأها من الله سبحانه وتعالى. يفكر في اسم الله المنعم. يفكر في انه فقير بالطبع يا ايها الناس انت فقراء الى الله. يفكر في الافات اللي عنده والامراض اللي ربنا ساترها عن الناس. كان - 00:39:50

دائما ينددوا على المعنى ده. يقول لك لو كان للذنوب رائحة لما استطاع احد ان يجالسني. يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس اذا لم تعرف عنني. فربنا يعفو عنا جميعا. بل الانسان على نفسه بصيرا يراقب دايما نفسه كده. وبعدين - 00:40:10

عشان يتخلص من العقب لازم يدعى ربنا سبحانه وتعالى. يدعى ربنا سبحانه وتعالى ويتعوذ من هزا الداء المهنك. تالت حاجة انه ينذر في احوال الناس ومآلات المعجبين. امم دول جماعات افراد كيف - 00:40:30

ال امرهم الى ما لا يسر. مرضي الثالث اللي كان عند ابليس وظهر في الاية ديت وانا خير منه خلقتني من ناره وخلقته من طين مرض الكبر ومشكلة المعاصي القلبية يا اخوانا ان هي يتولد بعضها من بعض. مرض الكبر ده بيتولد من العجب - 00:40:50

ما هو انا لما يكون عندي تضخم في الانا تضخم في الذات. شايف نفسی بعين كبيرة اوی اوی اوی. وبعدين الطبيعي لو انا واقف على عمارة خمستاشر دور مسلا. في الدور الخمستاشر واقف فوق خالص. هشوف الناس اللي تحت ايه؟ هشوفهم قد ايه؟ هشوفهم قد النمل - 00:41:10

يقول لك انصحي هو ده اللي بيحصل بالزبط. الانسان المعجب بنفسه قوي اللي عنده تضخم كبير في النفس وتضخم كبير في الزات بيشوف الناس كلها اقل منه ودي اول مشكلة بتولد ده معنى اول معنى في الكبر اللي هو غلط الناس. طب انا عندي تضخم كبير جدا في الذات وتضخم في - 00:41:30

انا ايه اللي يحصل؟ اللي يحصل لما يجي لي اي امر ارده. ما امشيش الامر غير اللي انا عايز امشيه ما هو الكبر؟ بطر الحق وغمط الناس. عشان كده هنجد في كلام الملا من اتباع الانبياء - 00:41:50

من اتباع الملا من اقوام الانبياء الذين لم يستضيئوا بنور الوحي ولم يمتنعوا امر الشرع هنالقي العبارات دي في كلام نشوف كده في قصة نوح عليه السلام قالوا ايه ما نراك الا بسرا مسلنا. انت واحد زينا. وما - 00:42:10

اراك اتبعك الا الذين هم ارازتنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين وفي الاية الاخرى في سورة الشعرا قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يبقى الملا هنا معنى الملا ايه؟ الملا بيسموا بذلك اللي هم الطبة - 00:42:30

العليا في المجتمع. بيتسموا الملا لانهم يملؤون النفس هيبة او قيل لانهم فيهم ملائة يعني آآقة ومال فالملأ دولت دايما بيشق عليهم يتبعوا الانبياء لانهم هيضحو بحاجات كتير. فالملأ دول بقى يعملا ايه؟ يتعاملوا مع الانبياء ازاي - 00:42:50

ما نراك اتبعك الا الذين هم ارازتنا. انت مين اللي بتتابعك يعني؟ طب ما تقيم الفكرة اللي هو يدعو اليها. قيم دين الدعوة اللي هو بيقول لأ هو اللي شاغله كله انا فين انا موطنني فين انا وضعني ايه قضية العلو - 00:43:10

الارض عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا العاقبة للمتقين. قضية العلو في الارض عشان كده قوم فرعون اخزاهم الله لما راح لهم موسى عليه السلام قالوا - 00:43:30

ائتنى لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكم بما بمؤمنين يعني انتم عايزين بيفكروا بنفس الطريقة كده انتم عايزين ايه؟ القصة بتاعة النبوة اللي انت جاي بها يا موسى انت وهون دول عايزين ايه؟ عايزين بقى لكم الكبرياء - 00:43:50

في الارض. ده التفكير بتاعهم. انا فين؟ انا فين موضعي؟ فالكبر ده افة اعوذ بالله. اللي هي حقيقتها بطر الحق وغمط الناس. بطل الحق وغمط الناس. كان ابو جهل يقول يا محمد الم تعلم اني اكثربريش - 00:44:10

نادية عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فليدعوا ناديا. سندعوا الزبانية. النادي بتتابعك هي عمل لك ايه بقى هي عمل لك ايه بقى؟ وعشان كده كان آآلما قيل لما جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة كان من المowanع اللي بيعملوا بها من - 00:44:30

من القبول الدعوة ايه؟ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم؟ يعني هو ربنا ما لقاش حد ينزل عليه الوحي والرسالة غير محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم الفقير ده احنا عندنا واحد من الطائف - 00:44:50

واحد من مكة رجل من القربيتين يكون عظيم. ابو جهل ولا واحد الى غير ذلك من الشخصيات اللي كانوا بيقتربوا. عمالين يقتربوا على ربنا وما فيش غير ده بالزات اللي تيجي عليه النبوة شف الكبر بيعمل في الناس ايه. شف الكبر ممكن يعمل في صاحبه ايه؟ مرض مهلك. نعوز بالله من ذلك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:45:10

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. الا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وشوف بقى الكبر ده ممكن يعمل في الناس ايه حسبك فقط يعني كده واحد زي هتلر مسلا عنده - 00:45:30

عظمة وعنه آآتضخم فيانا وعنه حالة كبر وقال لك الجنس الالي ده احسن من العالم كله. طب انت عايز ايه يا عم انا هسيطر على العالم كله. كانت النتيجة ايه؟ اكتر من خمسين مليون قتيل في الحرب العالمية الثانية. شف عشان خاطر واحد - 00:45:50

دماغه فيها ايه والناس استجابت لكلامه ايه اللي حصل نتيجة الكلام والى الان ما زال المحرك الرئيسي لكسير من الصراعات هو هذا الكبر سواء على مستوى افراد او على مستوى دول. كذلك من الامراض التي زهرت في هذه الاية من ابليس عليه لعنة الله مرض الحسد. والحسد معناها - 00:46:10

تمني زوال نعمة الغير. عشان كده الانسان الحسود بيتعزب. هو ليه الحسود بيتعزب؟ لأن نعم ربنا ما بتتقطعش. كلام هؤلاء وهو لاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. طب ايه اللي يرضي الحسود؟ ان النعمة اللي عندك تزول. اللي يرضي الحسود ان نعمتك تزول - 00:46:30

طب هو النعمة مش هتزول الا بقدر الله عز وجل والله نعمه تطوى لا تتوقف. عشان كده الحسود دايما عايش في قدر وعايش في اه غم وهم والعرب قالوا ايه؟ لله در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبته فقتلها. لله در الحسن - 00:46:50

ما اعدله. الحسد ده مرض عادل جدا. اول واحد بيهلكه مين؟ صاحبه. الحسود ده ما بينامش. تخيل يا اخي واحد مسلا تتجدد له نعمة

الثاني ما بینامش طول اللیل من الزعل. انت متخيّل المعنى ده؟ يعني واحد تتجدد له نعمة اما نعمة دینية او نعمة دنیوية. وواحد

ثاني - 00:47:10

ما بینامش من كتر ما بیاكل في نفسه. اللي يريح نار في قلبه. اللي يريحة حاجة واحدة بس. ان النعمة دي تزول. الحسد ده من الكبائر

الباطنة الحسد ده هو اللي حمل ابليس على البلوى اللي هو فيها ديت. لانه حسد ادم عليه السلام. اشمعنى - 00:47:30

ان ادم يكرم اشمعنى ادم يكرم؟ طب احنا نعمل لك ايها؟ ده قدر ربنا سبحانه وتعالى وربنا حكيم في خلقه لا ومش مسلم لقدر ربنا.

وعشان كده علاج الحسد ايها؟ الدوا بتاع الحسد الایمان بالقدر. لو الانسان امن - 00:47:50

بالقدر وامن ان الارزاق مقسمة وان الله سبحانه وتعالى قدرها بحكمته هيرتاح. وعشان كده اخوة يوسف فضلوا حاسدينه لحد ما

خدوا الدواء في اخر القصة ايها الدوا قالوا تالله لقد اترك الله علي انا اما اشوف واحد ربنا فضله عليا بمال اقوم اقول الله بارك ربنا

بارك لك - 00:48:10

ده قدر ربنا ده قسم ربنا سبحانه وتعالى. واحد ربنا فضله علي بعلم. ربنا بيارك له. ربنا ينفع به الناس. اما ان انا اقعد اقول اشمعنى هو

في الضل؟ اشمعنى هو فضل - 00:48:30

دي مش لا شغلتي ولا شغلتك ده فيه رب بيذم الكون ده كله ويذبره. فانت شاغل نفسك باللي مش في ايدك ليه؟ عشان كده الحسد

ده مرض مهلك الله سبحانه وتعالى قال ولا تتمنوا ما فضل الله به بغضكم على بعض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في

اثنتين - 00:48:40

والغبطة رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها للناس. يعني النبي صلى الله

عليه وسلم بيقول لك الغبطة ان انت تتمنني يبقى لك عند ذي اللي عند فلان مش حتى الغبطة. انك تتمنني ان يبقى لك النعمة اللي عند

فلان. لا تشرع الا في - 00:49:00

ان واحد يكون عنده مال فبيتفق في سبيل الله فتقول يا رب اكون زيه. او واحد بيتعلم القرآن وفي روایة يعلم حكمة اللي هي السنة

والعلم الشرعي يقضي بها ويعلمها للناس. فتتمنني انك تبقى زيه. اما غير كده واحد عنده آما زارع كتير واحد عنده - 00:49:20

عمارات كتير واحد عنده سيارات كتير. تقول يا رب يا رب ابقى زي فلان لا يكره لك ذلك. ما ينفعش تقول كده. انت عارف انت لو

جالك مال هتعمل ايها - 00:49:40

طب هو اللي عنده الحاجات دي نعمل له ايها؟ ندعوي له بالبركة. ربنا بيارك له. طب انا مش زيه ليه؟ دي حكمة ربنا سبحانه وتعالى.

وربنا فضلها اوسع. عشان كده - 00:49:50

ربنا سبحانه وتعالى في سورة الزخرف بعد ما قال ولو و قالوا لولا نزل هزا القرآن على رجل من قرآن عظيم قال اهم يقسمون رحمة

ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. وبعددين؟ وايه - 00:50:00

ايوة وبعددين ورحمة ربك خير مما يجمعون. انت عارف انت لما تقف مع الاية بتاعة ورحمة ربك خير مما يجمعون ديت والله اعصابك

تهدى. والله نفسیتك ترتاح. رحمة ربنا في الآخرة واللي بيكون سببها انه يرحمك في الدنيا فتستقيم - 00:50:20

اهتدي وتلزم طريق الانبياء خير مما يجمعون. الدنيا دي كلها على بعضها هتساوي ايها يعني انما يقع في نفس الانسان ابني ابحس عما

يرضي الرب جل وعلا. انا اهم حاجة ربنا يرحمني ويرضي عنی. خلاص. الناس كلها عشان كده الواحد كان - 00:50:40

الاعرابي جه يقول ايها؟ اللهم ارحمني ومحمدنا ولا ترحم معنا احدا. طب ليه يا عم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت

واسعا انت عمدق على نفسك ليه كده؟ ما ربنا يرحمنا كلنا. انت اتعلمت تزعل ليه؟ ربنا يرحمنا كلنا برحمته الواسعة. اهم حاجة انا

انجو مش هينفع مش هيشغلني حاجة تانية - 00:51:00

بعد كده ربنا يرحمني برحمته الواسعة برضو من الامراض المهلكة عند ابليس في هذه الجملة مرض الاباء والرد وعدم الانقياد وعدم

الخضوع لله عز وجل. ورؤيه ان له الحرية في رد امر الله - 00:51:20

للأسف ان ابليس له اتباع وله اشياع منبني ادم ساروا على هذا الطريق ازوى الفزة بالقذة. شايفين ان الشرائع اللي ربنا انزلها دي مش

ملزمة. ربنا قال في القرآن كلام والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:40

جه قال احاديس والصحابة نقلوا لنا هذا القرآن ولهذا الاحاديس والعلماء كلهم اجمعوا على هذا الكلام يقول لك ايه يعني؟ ايه يعني اللي انت بتقوله ده كل ما يلزم مناش الكلام ده. احنا احرار احرار للاسف لو اتاخذت على طول الخط ومدناها - 00:52:00

كده هيقول انا حر ازا كت اتفز الشريعة ولا انا حر ازا كت التزم بالشريعة ولا اخلي بالك الفرق بنلتزم بالشريعة وان انا افعل احد الافعال. التزم بالشريعة يعني ارى ان علي انقياد لله عز وجل. اضرب لكم مثال عشان يوضح الصورة دي - 00:52:20

على النبي صلى الله عليه وسلم. من اكثر الفتن واكثر الشهوات اللي بتعتري الناس شهوة النساء. او فتن النساء والعكس فواحد دلوقتي في زل حالة الانهيار الاخلاقي والسقوط ده يقع في الفواحش والعياز بالله. فتقول له اتق الله. الزنا حرام - 00:52:40

يقول لك بص انا عارف ان القرآن بيقول ان الزنا حرام بس الكلام ده ما يلزمنيش انا حر. الكلام ده ما يلزمنيش. انا حر بيقى ده عنده ايه؟ ده عنده تفلت من الانقياد للشرع. اصلا بيأبى انه ينقاد للشرع. عكس واحد تاني بتقولي بنفس - 00:53:00

فقال ربنا يتوب علي. انا غلطان انا مجرم انا مذنب. مع انه عمل كبيرة من الكبائر بس الاولاني برة الملة خالص والتاني عمل جريمة ومعترف على نفسه بالذنب يجب عليه التوبة. ده لو لم يغفر الله عز - 00:53:20

له اللي هو صاحب الذنب المعترض سيعذب حينا ثم يخرج. اما الاول فعل ناقض من نواقض الاسلام وللأسف الامر ده هو المناهج اللي بتستورد لنا من الغرب بقى. واكتثر فئة بتعاني من هذا الامر فئة الشباب. لأن الشباب مزنة الانطلاق - 00:53:40

وعدم التقييد فايه اللي يحصل؟ اللي يناسبه في التفكير قصة الحرية دي. طب حرية من ايه؟ ده ربنا بيقول لك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. الخيرة يعني الاختيار - 00:54:00

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. انت هتعمل ايه مع حكم ربنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الدنيا سجن المؤمن وجنت الكافر. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وما خلقت الجن والانسان الا - 00:54:20

ليعبدون. فانتبه للامر ده. لأن حقيقة الحرية المطلقة اللي بيتدبر بها الان هتوصل بك انك تطلع من دائرة الاسلام نعوذ بالله من ذلك. ايضا من الامراض اللي زهرت عند ابليس القياس الفاسد. ان يبقى قدام - 00:54:40

قادمه نص شرعى كلام ربنا ده نص دليل ويقوم يقيس عليه قياس تاني من عنده. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين. ده قياس فاسد. اي واحد بقى اي واحد يجي له نص شرعى دليل شرعى ويقيس - 00:55:00

الدليل الشرعى ويقيس عليه من دماغه كده يقيس هو قياس لوحده يهدى به الدليل الشرعى ده بيبيت سنة ابليس في الامر ده. القياس تعرفوا ايه؟ القصد ده على فكرة دليل من ادلة الاحكام. القياس تعريفه ايه عند عند الاصوليين؟ الحق فرع باصل. بجامع بينهما هو العلم - 00:55:20

الا الحق فرع باصل في الحكم بجمع بينهما والعلة. يبقى فيه آآ اصل حكم ربنا ده اللي عليه زي فلا قل لهم اف يبقى يحرم شرعا ان واحد يقول لابوء اف. خلاص؟ طيب - 00:55:40

ده اللي مش منصوص عليه انك تبراً له. تبع له كده نزرة فيها تبريرته كده. حكمها ايه؟ حكمها حرام. يبقى انت الحق فرع بالاصل في الحكم بالحرمة. ليه؟ بجامع بينهما وهو العلة. العلة هنا ايه؟ ازاء الوالد - 00:56:00

او ادنى ادنى ايزاء للوالد. ادي معنى القياس. ده القس الشرعي. امال القياس الغير شرعى ايه بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يقول للذكر مثل حظ الانثيين. ده اية اهي مش ده ايه؟ تقول طيب ما هو ربنا سبحانه وتعالى فرض - 00:56:20

على الرجل والمرأة العبادات كلها وفرض على الرجل والمرأة آآ الطاعات. وفي نفس الوقت سمح لهم بالبيع والشراء زي بعض. طب خلاص انت عارف نقيس الميراث على الصيام. زي ما الرجال والنساء بيصوموا يبقى الرجل يأخذ زي الایه؟ يأخذ زي المرأة - 00:56:40

ايه ده بقى؟ ده اسمه ايه ده بقى؟ ده اسمه هلس. بجد؟ ده كلام فاضي بيقيس ان هو بيهدى الدليل اللي قدامه. ربنا يقول لك للذكر مسل حظ الانثيين. تقول لأ احنا في الميراث نخلي الرجل ذكر زي المرأة ذكر زي الانسى او - 00:57:00

المرأة عشان خاطر احنا ما نفرقش بين الايه الرجال والنساء. ده كلام ما ينفعش. فاي واحد هيقيس قياس فاسد يصادم به الادلة الشرعية هيبقى رائده في هذا الامر ابليس. وفي المقابل الناس الظاهرية اللي زي ابن حزم ودادود ابن علي الظاهري ومن دخل في هذا - 00:57:20

اللي انكروا القياس بالكلية اخطأوا ايضا. لان ربنا سبحانه وتعالى قال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. فربنا انزل كتاب وانزل الميزان الحاجات اللي مش موجودة بالنص في القرآن بنحكم عليها بالميزان اللي هو القياس. تحكم عليها بالميزان اللي هو؟ القياس. كذلك من الامراض - 00:57:40

التي ظهرت من ابليس تزكية النفس ومدحها. ودي سمرة للعجب عمال يمدح في نفسه انا خير منه انا انا يكترو اوي من كلمة انا ويمدح نفسه وربنا بيقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى انتبه - 00:58:00 واحد يقول لك لما سيدنا يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اولا يوسف عليه السلامنبي معصوم ثانيا من ادراك انك اذا قلت مسل ما قال يوسف انك لا تخطئ. هو النبي بيجي له وهي يصحح له كلامه. طيب انت تؤمن على نفسك - 00:58:20

انتبه انتبه من مسألة الثناء على النفس. غالبا ما بيكون مدح كاذب للنفس. سيدنا ابو بكر لما تولى الخلافة قال يا ايها الناس ان وليت عليكم ولست بخيركم. هو ده سبحان الله بقى اني وليت عليكم ولست بخيركم. فانتبه - 00:58:40

مسلسل هزا الامر يعني دي كانت !! جملة من الامراض التي اعترطت ابليس من هذا استنبط من هزه الاية يبقى احنا اتكلمنا مع بعض في ايه النهاردة؟ اتكلمنا في قول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا - 00:59:00

ادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين.

كلمنا عن تقرير حقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الارواح وصورها على هيئة الاجساد - 00:59:20

وهم في عالم الذر في زهر ادم عليه السلام. وان الله عز وجل اشهد او اخذ عليهم الميثاق وورد تفاصيل ذلك آآ في السنة. سانيا ان الله سبحانه وتعالى اخبر عن تكريمه لادم بانه خلقه بيده وانه اسجد له - 00:59:40

الملائكة ومن خالف هذا التكريم كان ابليس عليه لعنة الله والله عز وجل ففتح له باب المعزرة سأله ما منعك الا تسجد اذ امرتك وان الامر يقتضي الوجوب فاي امر يأتيك من الرب جل وعلا لازم تعمله طالما انه دخل حيز الاستطاعة - 01:00:00

ما لم يصرف بقرينه وان ابليس رد ردا فكان عذرا اقبح من ذنب انه قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من تضمن هزا الرد جملة من الامراض المهلكة الابليسية التي ينبغي الانسان ينقى نفسه منها زي الجهل بالله وقدره وما ينبغي - 01:00:20

له وتزييه. سانيا الحسد العجب الكبر الاباء والاستكبار. آآ تزكية النفس كل ديت امراض ابليسية يجب للانسان ان يقف مع نفسه حتى يتتنقى منها. نقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول - 01:00:40

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:01:00